المراقبة الوالدية وعلاقتها بنمط الشخصية (A.B) لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ. لطيف غازي مكي
جامعة بغداد - مركز البحوث النفسية

الخلاصة

أن الآباء الذين يشركون الأبناء في اتخاذ القرارات الأسرية ,ويحترمون آرائهم , فإنهم بذلك يشعرونهم بالتقبل ,وينمون عندهم الثقة والشعور بالكفاءة والتوافق مع الأخرين, ويعد نمط الشخصية a.b من الموضوعات المهمة في علم النفس الذي يعنى بدراسة جوانب النمو كلها, سواء الجسمية أم الإنفعالية أم العقلية أم الإجتماعية التي تكمن في هذين النمطين , ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مفهوم المراقبة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية, والتعرف على مفهوم نمط الشخصية .a لدى طلبة المرحلة الثانوية,والتعرف على الفروق ذوالدلالة الإحصائية في مفهوم المراقبة الوالدية تبعاً لمتغيرالنوع,التعرف على الفروق ذوالدلالة المراقبة الإحصائية في مفهوم نمط الشخصية a.b تبعاً لمتغيرالنوع,والتعرف على العلاقة الأرتباطية بين مفهوم المراقبة الوالدية ومفهوم نمط الشخصية a.b لدى طلبة المرحلة الثانوية, وتتكون عينة البحث الحالي من خلال أخذ عينة من مجتمع البحث عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (١٤٠)طالبا , علما أن العينة الأولى عينة بناء المقياس عددها(١٠٠)تختلف عن عينة التطبيق الأساسية,أذ بلغ عدد الطلاب من الذكور (٧٠) وبلغ عدد الطالبات من الأناث (٧٠) وتم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين, فقد توصل الباحث من خلال أهدافه إلى جملة من النتائج ومن أهمها:

١ – أن أفراد عينة البحث وفق لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يتمتعون بالمراقبة الوالدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- أن أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون نمط الشخصية (B) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- أن أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون نمط الشخصية (A) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٤- وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس المراقبة الوالدية وفقا لمتغيرالنوع (الذكوروالأناث) ولصالح الأناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥- وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس نمط الشخصية (b) وفقا لمتغيرالنوع (الذكوروالأناث)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ولصالح الأناث.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس نمط الشخصية (a) وفقا لمتغيرالنوع (الذكوروالأناث)عند مستوى دلالة (٠,٠٥),

٧- جود علاقة أرتباطية بين مقياس المراقبة الوالدية ومقياس نمط الشخصية (A.B) حيث بلغت (٠,٢٢) المراقبة الوالدية مع نمط الشخصية (a) ,وبلغت (٠,٣٦)المراقبة الوالدية مع نمط الشخصية (b) مستوى دلالة (٠,٠٥) ,وتوصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات والأستنتاجات .

Parental supervision and its relation with personality type A.B among high Schools students

Prof. Latif Gazi Maki
University of Baghdad –Phychorogical research center

Abstract

Parents who give their sons arole in making parental decisions and admiring their views are the ones who build confidence and the feeling of competence within themselves and then their edgiest- rent with themselves becones better .

The (A.B) person-ality type is the core base of most psychological and educational studies because it is one of the most important subjects Concerning with the study of growth aspects whether they are physical, mental or Social. The present Study ains to measure the level of parental treatment among high School students, measure the level of (A) Personality type concept among them, recognize Statistically Significant differences in the level of parental

treatment according gender variable and recognize the Correlation between parental treatment and the Concept of (A.B) Personality type among high School Students, The Sample consists of (140) male and female Students (70) males and (70) females whom chosen randomly,noting that the 1stsample ofscale builaingdifferes from the basicone. The researcher reaches to a number of results:

1-The sample-according to the comparison between arithmetic mean and hypothetical one-subset to parental supervision at (0,05) level.

2-The sample-according to the Comparison between arithmetic mean and hypothetical one-has A.B personality type at (0,05) significant level.

3-The sample results, according to the difference between arithmetical mean and hypothetical mean, show that the secondary school students have type A personality at (0.05).

4-There are significant differences between males and females in parental monitoring at level of (0.05).

5-There are significant differences between in personality type (B) according to the gender factor (male and females) at level of (0.05) in favor of females.

6-There are no significant differences between in personality type (A) according to the gender factor (male and females) at level of (0.05).

7-There is a correlation between parental monitoring and personality type (A and B) which was (0.36) for parental monitoring with personality type (A), and (0,22) for parental monitoring with personality type (B) at a significant level of (0.05).

*أهمية البحث والحاجة أليه.

أن المراقبة الوالدية لها آثار وانعكاسات هامة على أنشطة المراهقين وأدائهم في المجال المدرسي والاجتماعي ، إذ يمكن أن يحقق المراهقون ومن خلال المراقبة الوالدية الأداء الأكاديمي الأفضل والنشاط الاجتماعي الملائم ، ويتمكنون من اكتساب المهارات الضرورية لذلك , كما أن المراقبة الوالدية يمكن أن تبعد الأبناء عن التصرف السيئ , وفي هذا السياق يشير (هيرشي ,1969) إلى أن الحضور النفسي للآباء في ذات الأبناء يحمي الأبناء من التصرف السيئ، ويبعد المراهقين عن المشاركة في الأنشطة المنحرفة، وهذا ما يمكن أن يؤثر بدوره على أنماط صداقات هؤلاء الأبناء وذلك من خلال عدم المشاركة أو الارتباط بجماعة الأقران المنحرفين ، وأن مثل هذه الظروف تجعل الأبناء أكثر توجهاً في صداقاتهم نحو جماعة الأقران ذات الأنشطة والاهتمامات المدرسية المماثلة . و مثل هذه الجماعة تسمى في الدراسة الحالية بجماعة الأذكياء . أما في حال ضعف أو غياب المراقبة الوالدية ، فإن ذلك يمكن أن يقود الأبناء إلى التكيف والأداء المدرسي السيئ وإلى مشكلات في المجال المدرسي,وتبعاً لما تضمنته إجراءات حث الوالدين الأبناء على الانجاز الدراسي ، فإن ذلك يمكن أن ينعكس على سلوك المراهقين ونشاطهم الأكاديمي ، وفي ضوء ذلك فقد أشارت الأدبيات والدراسات التي بحثت في هذا المجال إلى وجود ارتباط بين أسلوب الحث على الانجاز وبين التكيف والأداء المدرسي للأبناء ، حيث أشارت دراسة ويز وشوارتز 1996 إلى ارتباط هذا النوع من الممارسات الوالدية بالمستوى العالي من الأداء الأكاديمي ، كما ارتبط بالانهماك بالدراسة كما يشير ستنبرج ،وبالاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة على وفق ما يشيرماكوبي ومارتن(برسيم ,٢٠٠٧,ص٥) وبذلك يمكن للآباء من توجيه أبنائهم نحو جماعة الأذكياء من خلال تشجيعهم على الأداء الأكاديمي العالي وهو السلوك الذي تعززه معايير هذه الجماعة . كما يمكن لهؤلاء الأبناء أن يكونوا أكثر توجهاً نحو جماعة الأذكياء حينما يصاحب الحث على الإنجاز ، مراقبة سلوك الأبناء . أو المشاركة في الأنشطة الرياضية والارتباط بجماعة الأقران الرياضيين الذي هم من ذوي التوجه الرياضي, ويمكن للآباء المساهمة بشكل مباشر وذلك وفقاً للمنظور الايكولوجي الذي يرى أن بإمكان الوالدين المساهمة في توجيه صداقات الأبناء وذلك من خلال تشجيع أبناءهم على الاتصال بجماعة من الأقران . هذا وقد جاءت نتائج دراسة براون وآخرون1993 , لتشير إلى أن حث الوالدين الأبناء على الإنجاز الدراسي كان يرتبط بشكل إيجابي مع العضوية في جماعة الاجتماعيين ، موضحين ذلك بأن الأداء الأكاديمي العالي هو سلوك تعززه معايير هذه الجماعة ، كما يرتبط ارتباطاً إيجابياً مع العضوية في جماعة الرياضيين (Brown et al , 1993, P. 474) .

وإذا تناولنا نمط آخر من المراقبة الوالديه ، فنجد أن إشراك الوالدين مراهقيهم في اتخاذ القرارات الأسرية قد تميزت به المعاملة الوالدية الحازمة عن كل من المعاملة التسلطية أو المتسامحة والمتساهلة , حيث تشير الأدبيات في هذا المجال إلى أن الآباء الحازمين هم ممن يشجعون أبناءهم على المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية , إذ يتبع مثل هؤلاء الآباء في تعاملهم مع الأبناء أسلوب الحوار و التشاور المستمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة و أشراك الأبناء فيما يتعلق بأمور الأسرة (عبادة ,٢٠٠١,ص٢٥).

والآباء الذين يشركون الأبناء في اتخاذ القرارات الأسرية ,ويحترمون آرائهم , فإنهم بذلك يشعرونهم بالتقبل ,وينمون عندهم الثقة و الشعور بالكفاءة ,فيحسن بذلك توافقهم مع أنفسهم و مع المجتمع (محمد , ١٩٨٦ ,ص ٩٦).
.فضلا عن ما أشارت إلية دراسة أبيستن Epstcin 1983 بأن المراهقين الذين أتوا من بيوت تمنح فرصة أكبر للاتصال الأسري والاشتراك في اتخاذ القرارات الأسرية ، قد أظهروا مستوى أكبر من الاستقلالية ، والحصول على الدرجات المدرسية العليا (بريسم ,٢٠٠٧,ص٨)
ونجد أن إشراك الآباء أبنائهم في اتخاذ القرارات الأسرية كان ينعكس بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي للأبناء ، وعلى الكفاءة أو القدرة الاجتماعية وعلى الاستقلالية ، وعلى عدم إمكانية التأثر بضغط الأقران ، وبذلك فإن هؤلاء الآباء الذين يتبعون مثل هذه الإجراءات أو الممارسات الوالدية يمكنهم من أن يوجهوا أبناءهم نحو جماعة الإقران التي تدعم السلوك الاجتماعي , أو نحو جماعة الاجتماعيين الذين يوصفون بأنهم كفوئين اجتماعياً ,ويمكن أن يكون للأصدقاء تأثيراً مهماً على سلوك المراهقين واتجاهاتهم وعلى الخصائص الأخرى , إذ يمكن أن يتأثر المراهق بالأصدقاء ممن يتعاطون المخدرات ولذلك فهم يبدءون بتعاطي المخدرات أنفسهم, ومثل هذه المخاوف قد تبدو مبرره وخاصة عند دخول الأبناء إلى مرحلة المراهقة ، إذ أن المراهق يقضي مقداراً من الوقت مع أسرته نصف مايقضي من الوقت مع أقران من نفس العمرذا فضلا عن أن عدد من العلماء والمنظرين من بينهم (باندورا 1977) ممثل نظرية التعلم الاجتماعي , حددوا جماعة الأقران بأنها المصدر الرئيس للجذب و التأثير,وأن قلة من الآباء من يعرف كيف يجنب أبناءه مخالطة قرناء السوء الذين يتواجدون في المدرسة ,كما يتواجدون في الحي ,ويعلمون الأبناء ممارسة التدخين ,والسرقة ,والسلوك التخريبي ,وتصبح مثل هذه الجماعات مدارس متنقلة في الأحياء لتنشر نماذج متنوعة من السلوك المنحرف (الكتاني ,١٩٧٦ , ص١٦٢) .
ويعد مفهوم الشخصية من أهم موضوعات علم النفس ,وهي عبارة عن مجموعة من الصفات الجسمية و الإنفعاليةوالعقلية و الإجتماعية وما يتعلق بهذه الصفات من أنشطة ذهنية وحركية وأتجاهات نفسية وأجتماعية تتعلق بتفاعل الشخص مع بيئته والعوامل المؤثرة في نموه (السامرائي، ١٩٨٨ : ص١٠٩).
وميزالباحثان (فريدمان ورزنمان ,١٩٥٩) الشخصية الى نمطين هما نمط (a.b) عندما لاحظا نموذج شخصية متكررة بين مرضاهم ,فلاحظو شخصيات موجهة للعمل ويناضلون لتحقيق أهداف كثيرة في وقت قليل ويتصفون بالمنافسة والشعور بنفاذ الوقت والطموح والتوجه نحو الحياة وعدم الصبر وقد عدهم من نمط (a),أما نمط الشخصية (b) ,فيشمل الأفراد هادىء الطبع بسيطين في التعامل وغير منعنين بالوقت وأقل أحتمالا أن يواجهوا المواقف بطريقة عدائية ,وأهتم بعض علماء نفس الشخصية بدراسة السمة ، ومن ثم ركزوا على وحدة بناء أكبر هي السمات التي من شأنها أن تميز شخص عن آخر وتساعد معرفتها وتحديها في التنبؤ بما سيكون علية الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته وصولاً الى أكبر وحدة بناء التي سميت بنمط الشخصية (صالح، ١٩٨٨ : ص١٢).
أن دراسة أنماط الشخصية كأحد المكونات التي من خلالها ممكن فهم شخصيات الأفراد وما يتمتعون به من خصائص جوهرية وفروق طبيعية ومزايا فردية يمكن أن يوصف بها الأفراد بشكل مختلف،وبهذاتكون دراسة أنماط الشخصية عاملاً مساعداً فيفهم النفس والأخرين,وعليه فأن أهمية الإستفادة من أنماط الشخصية يكون عن الطرائق الآتية:
*الاولى: فهم وإدراك المعلومات عن النفس وحقيقتها، ثم المهارات التي تحتاج الى تحسين وتطوير وفهم الآخرين بصورة عميقة، والتعرف على الفروقات الفردية بين الأشخاص لتحديد مستويات كل فرد وبيان ما يحتاج إليه من برامج تدريبية يمكن أن تسهم في رفع قدرته بهذا الشأن أو تلك الخصوصية.
*الثانية:تقبل الفروق الشخصية كما هي، اي إن الفرد يتقبل ذاته كما هي.
*الثالثة: التكيف عن طريق تقبل الفرد لذاته وكذلك تقبل الاخرين (الزبيدي، ٢٠١١, ص٤-٨).
وتعد الأنماط شكلاً من أشكال التصنيف، والتصنيف له وظيفة إقتصادية في العلم، كونه يسهل عملية النظر الى الأحداث والوقائع والأشياء من خلال فئات تجمعها وتختزلها إلى عدد من المفاهيم التي تضفي عليها الصفة الكلية التي تخضع لها الظاهرة أو الظواهر النفسية (Hurlock, 1999 : P.13).
وأشارت دراسة (حسنين،١٩٩٦) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة، ودالة إحصائياً بين السلوك العدواني وبين بعدي الإنبساط والعصاب وكانت العلاقة سلبية، وذات دلالة معنوية بين السلوك العدواني، وبين نمطي الإنطواء والإتزان (حسنين، ١٩٩٦, ص٨٠-٨٦).
ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي ، لا سيما إذا علمنا بأن موضوع البحث الحالي قد حظي باهتمام الأدبيات والدراسات الأجنبية ، وفي مقابل ذلك ، لم يجد الباحث ، وعلى حد علمه أو اطلاعه ، دراسة محلية أو عربية تتناول هذا الموضوع بشكل محدد أو خاص ، مما يتطلب الأمر دراسة هذا الموضوع , يضاف إلى ذلك أن هذا البحث سوف يتم أجراؤه في بيئة وثقافة مختلفة عن بيئة وثقافة الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع ، كما أنها جاءت للتحقق من نتائج الدراسات السابقة وما الدور الذي تلعبه البيئات أو الثقافات المختلفة في هذا المجال ,كما أن هذا البحث قد جاء لتبرير دور الممارسات الوالدية التي تشتمل على المراقبة الوالدية ، وحث الوالدين الأبناء على الانجاز الدراسي ، وإشراك الوالدين الأبناء في القرارات الأسرية ، ومدى إسهام هذه الممارسات الوالدية في تشكيل سلوك الأبناء وأتجاهاتهم وأنشطتهم في المجالين الأجتماعي و الأكاديمي ، مما قد ينعكس على أنماط صداقات الأبناء أو مشاركاتهم في العضوية مع جماعة من جماعات الأقران ، فضلاً عن أن أتباع الوالدين لهذه الممارسات التربوية بالقدر الكافي ، وبالشكل المناسب ، قد يسهم في تحصين المراهقين من التأثر بضغط الأقران ، ويمكن أن يسهم أيضاً في ردع الأبناء من المشاركة في الأنشطة المنحرفة أو

المرفوضة اجتماعياً ، ومن ثم منعهم من الأرتباط بجماعة من الأقران ذات توجهات منحرفة , وأن عدم إتباع الوالدين لهذه الممارسات أو في حال إتباعها بشكل ضعيف أو متدن ، فإن ذلك يمكن إن يكون له نتائج سلبية وخطيرة , يضاف إلى أن هذا البحث حينما يتناول عينة من المراهقين ، فإنها بذلك تتناول مرحلة عمرية هامة جداً في حياة الفرد ، وذلك نتيجة لما تمر به من تغيرات متسارعة ومتصاعدة ، ووفقاً لذلك يتوجب على الآباء في هذه الحال الأخذ بعين الاعتبار هذه التغيرات والتعامل مع مراهقيهم بحنكة وحكمة وفق الأسلوب الأنسب والأفضل الذي يحافظ على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية التي تتركز في الحاجة إلى التفرد ,والاستقلالية, وتحقيق الهوية الشخصية, وإقامة العلاقات مع الأقران والتي لا بد أن تكون موجهة للمراهقين نحو جماعة الأقران ذات التوجه الأكاديمي أو الرياضي أو الاجتماعي ،ومثل هذه الجماعات يمكن أن تعمل على تعزيز القيم والاتجاهات التي يؤكد عليها الآباء الحازمين،والذي يترسخ فيه نمط الشخصية a,b لدى الطلبة بالسمات التي يتميز بها " نمط الشخصية (a) يتصف بأنه غير صبور ,ويميل الى الأحباط والعدوانية مندفع معتاد على محاولة العمل أفضل من الأخرين ولديه ردود افعال عدائية لفظية وغير لفظية ,أذا كان هناك من يعيقه للوصول الى هدفه ,أما نمط الشخصية (b) على عكس النمط الأول يتصف بأنه غير تنافسي ,صبور,غير عدائي ,ليس لديه أحساس بالوقت ونادرا مايكون عدائي , كل هذه الأسباب ادت بالباحث الى دراسة الموضوع لما له من ضرورة في البحث والتقصي .

* **أهداف البحث**: يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١. المراقبة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
٢. نمط الشخصية (A.B)لدى طلبة المرحلة الثانوية .
٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المراقبة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغيرالنوع.
٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية فينمط الشخصية(A.B)لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير النوع.
٥- التعرف على قوة العلاقة الأرتباطية بين المراقبة الوالدية ونمط الشخصية(A.B) لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

***حدود البحث**:يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الثانوية مديرية تربية الرصافة الأولى– ثانوية الشرقية للبنين - ثانوية الشرقية للبنات –المرحلة الرابع والخامس أعدادي- وضمن الدوام الصباحي لكلا الجنسين (ذكور/ إناث) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

***تحديد المصطلحات**:يشمل البحث تعريف المصطلحات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وهي:-

أ- المراقبة الوالديةParental Practices :

١) عرفها موريس(١٩٩٣): (أهتمام الوالدين بأبنائهم من حيث معرفة علاقاتهم مع الزملاء في العمر نفسه والذين يوفرون شبكة أجتماعية داعمة للفرد ، وللمراهق بشكل خاص) (Morris ، 1993 ، P .696) .
٢) عرفها بريسم(٢٠٠٧):حث الوالدين للابناء على الأنجاز الدراسي ,وأشراك الوالدين الأبناء في أتخاذ القرارات (بريسم ,٢٠٠٧,ص ٢٠).
٣) التعريف النظري للمراقبة الوالدية :اعتمد الباحث على تعريف(بريسم ,٢٠٠٧-التعريف٤)
٤) الأجرائي للمراقبة الوالدية: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المراقبة الوالدية المعد من قبل الباحث.

ب:الشخصية Personality type: عرفه كل من :

١- عرفه (مايرس , ١٩٨٦): يمتاز هذا النمط بالتنافس وبشكل عام يكونوا في حالة عجلة وسرعة في العمل ويميلون الى الطموح والأجابات السريعة وألأستمرار في العمل حتى في أوقات الأعياد والعطل .((ATKINSON,1990,P577).
٢- عرفه (فريدمان ,1996):"بأنه يشكل نقطة أو بعد من أبعاد الشخصية التسعة المكونة للشخصية ككل، وتكون على الغالب متفاعلة فيما بينها بصورة ديناميكية ويحوي كل منها على ثلاثة أنماط للشخصية" (الزبيدي ,٢٠١١,ص١٥).
٣- عرفه (صالح ,٢٠٠٠): هو مجموعة من السمات التي تكون نمطاً للشخصية يميزه عن الأخر في المواقف المتشابهة" (صالح ، ٢٠٠٠ ، ص١٤٢).

*التعريف النظري **:**اعتمد الباحث على تعريف فريدمان (١٩٩٦),**(**لأنه شامل ويتناول كافة السمات التي يتميز بها أصحاب نمط الشخصية (a.b)ويتناسب مع النظرية التي تبناها الباحث " نمط الشخصية (a) يتصف بأنه غير صبور ,ويميل الى الأحباط والعدوانية مندفع معتاد على محاولة العمل افضل من الأخرين ولديه ردود افعال عدائية لفظية وغير لفظية اذا كان هناك من يعيقه للوصول الى هدفه ,اما نمط الشخصية (b) على عكس النمط الول يتصف بانه غير تنافسي ,صبور,غير عدائي ,ليس لديه احساس بالوقت ونادرا مايكون عدائي (محمد ,٢٠٠٨,ص٢٠).

*التعريف الأجرائي لنمط الشخصية (A.B): هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس نمطي الشخصية (a.b).

الفصل الثاني

*الأطار النظري ويتضمن مايلي :

١- نشأة مفهوم المراقبة الوالدية .
٢- نشأة مفهوم نمط الشخصية(a.B)
٣-الدراسات السابقة لتيتسنى للباحث الحصول عليها , والتي تناولت موضوع المراقبة الوالدية ونمط الشخصية(a.B)ومناقشتها .

١- نشأة مفهوم المراقبة الوالدية :يرى اريكسون بان المراقبة الوالدية , والخبرات المدرسية , وجماعات الأقران , جميعها تلعب دوراً قوياً جدا في رسم ملامح حياة الفرد , أن ما يعتقده المراهق عن ذاته بنظر الآخرين ومقارنته بما يشعر به, يعده اريكسون عنصراً حاسماً للكفاح من اجل المحافظة على التواصل بين الماضي والحاضر' وان تشكيل الهوية يوظف عملية الانعكاسات وملاحظات الآخرين المتزامنة مع النماذج الشخصية ذات العلاقة,ففي دراسة لمارسيا'1980 أشار فيها إلى أن الآباء الحازمين أو الذين يجعلون الأبناء جزءاً من عملية اتخاذ القرارات الأسرية ، فإن مثل هؤلاء الآباء يعززوا من تحقيق الهوية بشكل عام ' أما الآباء المتساهلين المهملين ، والذين يقدموا القليل من النصح والتوجيه لأبنائهم ، فإن مثل هؤلاء الآباء غالباً ما يبقوا أبناءهم في حالة من اضطراب الهوية (Muzi , 2000 , p. 523).

ويؤكد أصحاب هذا المنظور على أن السلوك يمكن أن يكون نتيجة للتعلم المباشر والنمذجة بالوالدين ، حيث يشكل الوالدان أداء الطفل عن طريق تفعيل معايير السلوك من قبيل مكافأة السلوك المقبول ومعاقبة لسلوك لمراهق غير المقبول ، وقد ينظر الأطفال إلى الوالد أو النموذج الذي يتخذ القرارات ويبدو كونه مسيطراً على الأشياء على أنه أكثر قدرة وأكثر احتمالا للنجاح في حل المشكلات' ويعد المنظور الإيكولوجي إلى أهمية طبيعة وقوة الارتباطات التي توجد بين الأسرة والأماكن الأخرى المختلفة التي يدخل إليها الفرد الصغير أثناء العقدين الأولين من الحياة على نمو الطفل . والأهمية المحددة بهذا الخصوص هي التحولات المتعاقبة إلى (أو ضمن) الرعاية الوالدية اليومية ، جماعة الأقران ، المدرسة , ويرى الباحث في هذا السياق يمكن تشجيع الآباء أو تثبيطهم من عزيمة الأبناء للاتصال بجماعة الأقران ، وهذا ما يمكن أن يقع ضمن إجراءات المراقبة الوالدية للأبناء ، كما أشار إلى الزيادة أو الانخفاض في مدى اهتمامات الوالدين بخبرات الأبناء الدراسية ، وهذا ما يمكن أن يقع في سياق إجراءات حث الوالدين الأبناء على الإنجاز الدراسي . وبذلك فأن الزيادة اهتمامات الوالدين في إكساب الأبناء المهارات الأكاديمية ، ولتشجيعهم للحصول على الدرجات المدرسية الأفضل ، وهذا مما يؤثر على بيئة الأبناء من خلال التوجه أو الانجذاب إلى جماعة الأقران ذات الاهتمامات المشتركة و المطامح والمؤهلات الأكاديمية العالية ، وهنا قد تكون جماعة أقران الأذكياء هي من يسعى مثل هؤلاء الأبناء الانضمام إليها , ويعد أوزوبيل بأن أي شخص مع المكانة أو المنزلة الهامشية أو العرضية سوف يكون حساساً بشكل مفرط للتهديد من فقدان المنزلة الضعيفة التي يتمتع بها ، ولخفض القلق الناشئ من التهديد بالرفض ، فإنه يمتثل بقدر أكبر من الضرورة الفعلية للاحتفاظ بقبول المجموعة أو لتفادي اللوم . كما ويمكن لجماعة الأقران أن ترغم المراهق على الامتثال لمعاييرها من خلال مؤشرات ضمنية كالشعور بالأنتمائية ، والمنزلة أو المكانة المستمدة . وتصبح هذه الضغوط واضحة عندما يجد المراهق بأن يتوجب عليه أن يضفر بمكانة له في المجموعة من خلال امتثاله لقيمها ومعاييرها (Ausubel , Internet,2002. P. 28 - 29)

ويمكن أن يستنتج الباحث بأن محافظة الوالدين على العلاقات الحميمية مع مراهقيهم يمكن أن يتم من خلال الاتصال الاجتماعي الحر والإيجابي والانسجام مع الأبناء وهذا ما يسهم في الاشتراك في القرارات الأسرية ، كما إن الحميمية في علاقات الآباء مع الأبناء والتقارب وما يتخللها من اتصال اجتماعي حر والكشف العميق للذات يمكن أن يجعل مثل هؤلاء الآباء على علم ودراية بأصدقاء مراهقيهم والأنشطة والأماكن التي اعتادوا الذهاب إليها ، وهذا هو جوهر المراقبة الوالدية ، وأن نجاح الوالدين في المحافظة على مثل هذه العلاقات مع أبنائهم ، فسوف يكون من المرجح لهؤلاء المراهقين من التوجه نحو جماعات الأقران ذات التوجه الأكاديمي أو الاجتماعي أو الرياضي'أما في حالة فشل الآباء في المحافظة على علاقات حميمية مع مراهقيهم فإن ذلك قد يكون نتيجة الاتصال الاجتماعي المتدني مع الأبناء أو التباعد الاجتماعي وعدم الانسجام ، وهذا ما قد يؤثر سلباً على عملية المشاركة في القرارات الأسرية ، وعلى المراقبة الوالدية ، وبالتالي فإنه من المرجح جداً لمثل هؤلاء الأبناء الانسياق نحو جماعات الأقران المنحرفة والمشاركة في أنشطتها 'وقد أستند الباحث على نظرية الروابط الأجتماعية (محمد '١٩٨٦,ص٦٨).

ويؤكد الباحث عندما تكون الروابط بين المراهقين والأشخاص الآخرين الموجودين في حياتهم (وهم الوالدان عادة) قوية , وأن تأثيراتهم تكون اجتماعية ، وأن يكون للآباء حضوراً نفسياً في ذات الأبناء ، فإن ذلك لابد من أن يعكس الحميمية والانسجام في هذه العلاقات والتقارب النفسي والاجتماعي والكشف العميق للذات ، وهو ما يسهم في عملية أشراك الأبناء في القرارات الأسرية ، ويسهم أيضاً في المتابعة والمراقبة الوالدية لصداقات الأبناء ونشاطاتهم و التأثير الأجتماعي للآباء كأشخاص لهم حضور في حياة الأبناء يمكن أن يتم من خلال حث الوالدين الأبناء على الإنجاز الدراسي وهو ما يقربهم من جماعة الأقران ذات الأهتمامات والمطامح أو التطلعات الأكاديمية ، أو من خلال الاشتراك في القرارات التي تعزز من ثقة المراهق بذاته وتنمي لديه الاستقلالية وهي المهارات أو السمات التي تفضلها جماعة الأقران الاجتماعية ، أو من خلال تركيز الآباء اهتماماتهم حول اهتمامات وميول الأبناء والتي قد تبرز من خلال الأنشطة اللاصفية أو الترويحية وذلك عن طريق محاولات تطويرها ، وفي حال أن تكون علاقات الأبناء مع أسرهم أو مدرستهم ضعيفة ، فهذا يعني أن هناك تباعداً نفسياً أو اجتماعيا وعدم انسجام ، وهذا ما قد يقود إلى عدم أمكانية الاشتراك في القرارات الأسرية ، وعندما تكون هذه العلاقة مع الآباء ضعيفة , فإن دور جماعة الأقران يتصاعد ، وأن إمكانية توجه مثل هؤلاء الأبناء نحو جماعة الأقران المنحرفة والمشاركة في أنشطتها يصبح أمراً مرجحاً لاسيما في حال تدهور العلاقة مع المدرسة وتكوين الاتجاهات السلبية عنها نتيجة عدم تلقي هؤلاء الأبناء التأثير الايجابي من الوالدين والذي من خلاله يمكن للأبناء اكتساب المهارات الأكاديمية أو الاجتماعية ، وأن الفشل في اكتساب مثل هذه المهارات يجعل الأبناء أقرب إلى مشاركة جماعة الأقران المنحرفة .

٢- مفهوم نمط لشخصية :أن محاولة تصنيف الأشياء الى أنماط تمثل نقطة البدء في معظم العلوم فهناك مثلا أنماط النباتات والصخور أو الحيوانات ,فالنظريات التي تقوم على مبدأ التصنيف تلجأ في العادة الى ملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة

عند عدد من الأفراد والخاصة بصفة مركزية معينة ,مثل الطموح حب المخاطرة ...الخ ,وبهذه الطريقة يمكن تصنيف كل الأفراد الى عدد محدود من الأنماط والصفات الرئيسية أو المركزية (عدس وأخرون ,١٩٩٢,ص٢٧٧).
ونؤكد ما طرحته النظريات الحديثة في ميدان أنماط الشخصية لتضاف إلى رصيد النظريات السابقة، إذ إن الإتجاه النظري الحالي قد وضع أساساً يتمثل بالشمولية متجاوز قصور النظريات السابقة، كما يعتقد منظروه الذين صنفوا الأفراد على وفق الدوافع الكامنة والسلوك الظاهر، وسموا هذا بنظرية الانيكرام الشخصية التي تحتوي على تسعة أنماط وهي (المثالي، المعطاء، المؤدي، الرومانسي، المراقب، الفارس، المرهف، المسؤول، الوسطي). وهذه ممثلة لثلاثة مراكز للشخصية هي (مركز العقل، ومركز القلب، ومركز البدن) على الترتيب (الزبيدي ,٢٠١١,ص٩).
وهناك مجموعة من النظريات المختلفة التي تناولت الأنماط ومنها (نظرية أبقراط - نظرية أيزنك - نظرية شلدون,**نظرية مايرفريدمان وراي روزنمان**) ,وقد اعتمد الباحث على نظرية فريدمان وروزمان لانها تناسب البحث الحالي ,وتعد من بين الطرائق التي أعتمدها علماء نفس الشخصية في بحوثهم وأنتقائهم لمتغير أو صفة أو نمط ويتم تصنيف الأفراد على وفقها سعيا الى تحقيق واحد من أهم أهداف علم نفس الشخصية وهو الكشف عن الأسباب التي تجعل الأفراد يختلفون في أساليب تصرفهم أو سلوكهم عندما يتعرضون الى أحداث أو مواقف مشابهة (حسنين ٢٠٠٢,ص٣٣).

فوصف كل من فريمان وروزنمان نمط الشخصية (a) بالكفاح المستمر من أجل أنجاز الكثير في أقل من وقت ويتحركون ويأكلون بسرعة مرتفعي الأنجاز وعديموا الصبر عندما يواجهون تحديات أو تأخير من الأخرين بعدد من المرات بدلأ من نوعية الأعمال التي نجحوا فيها ,كما يرى روزنمان وزملاؤه ان النمط (a)ليس مرادفا للضغوط ,ولكن يستمد من التفاعل بين صفات الشخصية للفرد واستعداده الوراثي ومحيطه البيئي وكذلك ادركه لمسببات الضغوط على انها تحد وهذه العملية المتفاعلة في ما بينها هي التي تؤدي الى ظهور وانبثاق نمط الشخصية ,كما يرى فريدمان ويلم ران الشخصية (b)يتصفون بالهدوء والثقة والأمان ونادرا مايشعر بالضغط لأكمال مهمة ضمن وقت محدد حيث يشعر بالأسترخاء والراحة والثقة (محمد , ٢٠٠٨,ص٧٣).

وفيما يخص نظرية فريدمان وروزنمان ,فأن هناك بعض الباحثين أو المنظرين تناولوا هذه النظرية وأضافوا عليها ,أذ يقول ديفي كلاس (١٩٧٧) أن الأفراد من نمط الشخصية (a)يناضلون من أجل أتمام أشياء كثيرة في وقت قليل ويبدون بمظهر هجومي ولديهم طموح عال للأرتقاء وهم دائما متنافسون ويكونون في سباق مع الزمن ويهتمون بالسيطرة على متطلبات البيئة ويعد كلاس أن نمط الشخصية (a) هو سلوك تكيفي لمواجهة مواقف الضغط

الدراسات السابقة

يستعرض الباحث عدداً منالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي , وذلك بحسب قربها من موضوع الدراسة الحالية,والتيتناولتمتغيراتالمراقبة الوالدية ونمط الشخصية(a.b) وتمتسلسلهاوفقالتسلسلالزمنيللدراساتوفقالأتي:-

***دراسات تتعلق بمفهومي المراقبة الوالدية ونمط الشخصيةa.b :**

١-دراسة براون وآخرون (١٩٩٣)الممارسات الوالدية والانتماء إلى جماعة الأقران في المراهقة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الممارسات الوالدية وانتماء المراهقين إلى جماعة الأقران في المراهقة ،وقد أجريت الدراسة على عينة من المراهقين بلغ عددهم (٣٧٨) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٥ – ١٩) سنة من طلبة المدارس الإعدادية في الولايات المتحدة الأمريكية , دعي جميع الطلبة ضمن المدارس المشاركة إلى أكمال استبانة التقرير الذاتي التي ركزت على السلوك المرتبط بالمدرسة : (الإنجاز الأكاديمي , الانشغال بالدروس ، النشاطات اللاصفية) وتضمن أيضاً مقاييس العلاقات الأسرية ، والسلوك الوالدي ، والعلاقات مع الأقران ، والأنشطة المنحرفة , والارتياح النفسي ,واقتصرت التحليلات في الدراسة الحالية على (٣٧٨١) طالباً من الذين تلقوا تقديرات النمط الاجتماعي) (STR ، والذين أكملوا بنجاح كلا الجزأين من الأستبانه التي أشملت على فقرات أو مقاييس الممارسات الوالدية التي كانت تتمحور حول (المراقبة الوالدية ، حث الوالدين الأبناء على الإنجاز الدراسي ، إشراك الوالدين الأبناء في القرارات) ، وسلوك المراهقين الذي يدور حول (الإنجاز الأكاديمي ، تعاطي المخدرات ، الاعتماد على الذات). هذا وقد بلغ متوسط أعمار عينة الطلبة (١٥.٥) سنة ، وقسمت العينة بشكل متساوٍ بين الجنسين حيث بلغ الإناث فيها (٥٢ %) .

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ارتباط المراقبة الوالدية ارتباطاً ايجابياً مع العضوية في جماعة الأذكياء ، وارتبطت المراقبة الوالدية ارتباطاً سلبياً مع العضوية في جماعة مدمني المخدرات . كما أظهرت النتائج أيضاً الارتباط الايجابي بين حث الوالدين الأبناء على الإنجاز الأكاديمي والعضوية في جماعة الشعبيين Popular (أو الاجتماعيين) ، والعضوية في جماعة الجوكيةJock بمعنى الفرسان أو ذوو التوجه الرياضي ، وارتباطا سلبياً مع العضوية في جماعة مدمني المخدرات Druggies . كما أظهرت النتائج ارتباط إشراك الوالدين الأبناء في القرارات الأسرية ارتباطا ايجابيا مع العضوية في جماعة الأذكياء ، وارتباطا سلبياً مع العضوية في جماعة مدمني المخدرات (Brown et al., 1993, P. 467 – 480)

٢- دراسة (بيتيت وأخرون,١٩٩٩) : تأثير الاتصال بالأقران بعد المدرسة على المشكلات السلوكية للمراهقين و المخففة بالمراقبة الوالدية, **إذ** هدفت هذه الدراسة إلى تفحص مدى الاتصال بالأقران من دون إشراف ، والمراقبة الوالدية ، وأمن وأمان الحي أو الجيرة وعلاقته بالمشكلات السلوكية السابقة للمراهقين , وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٤٣٨) أربعمائة و ثمانية و ثلاثون مراهقاً تراوحت أعمارهم بين (١٢ – ١٣) سنة من طلبة المدارس,ولغرض الحصول على البيانات المتعلقة بمتغيرات هذه الدراسة ، قام الباحثون بأجراء مقابلات ، وخلال هذه المقابلات وجهت في (٩٠) دقيقة إلى أمهات المراهقين مجموعة من الأسئلة صممت لغرض تقدير جوانب من المراقبة والأشراف الوالدي ، إذ أجريت مقابلة

استغرقت (٤٠) أربعون دقيقة , كان يطلب من المراهقين فيها أن يصفوا تجاربهم في أوقات ما بعد المدرسة . ولتقدير المشكلات السلوكية للمراهقين ، قدمت إلى معلمي الطلبة المراهقين قائمة تحتوي على (٣٥) خمس و ثلاثين فقرة تدعى بقائمة فحص سلوك المراهقين ، حيث يقدم المعلمون من خلالها ملاحظاتهم حول مدى صحة هذه الفقرة بالنسبة للمراهقين من طلبة المدرسة ، وقد أشارت النتائج إلى أن المشاركة لصغار المراهقين برفقة الأقران من دون إشراف وجد لها ارتباطاً مع المشكلات السلوكية (بريسم ,٢٠٠٧,ص٥٤-٥٩)

٣-دراسة (كريس وآخرون2000) : الانتماء إلى جماعة الأقران كوسيط في العلاقة بين الممارسات الوالدية وسلوك المراهقين .

هدفت هذه الدراسة إلى ثلاثة أهداف ، أولهما تفحص المساهمة الفريدة لخصائص الوالدية الرئيسة الثلاث : الوالدية المستبدة أو التسلطية ، والمراقبة الوالدية ، والضبط الجسدي والقاسي(الضرب) في التنبؤ بالسلوك المنحرف في المراهقة المبكرة . وهدفت أيضاً إلى تفحص الانتماء إلى جماعة من الأقران كوسيط محتمل في العلاقة بين الممارسات الوالدية وتكيف المراهق . وبشكل محدد ، مستوى السلوك المضاد للمجتمع ،قد غير من أمكانية التحسن بسبب الانتماء إلى جماعة الأقران . وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٦٦) أسرة وكانت أعمار الأبناء تتراوح بين (١٢ – ١٣) سنة وهم من طلبة المرحلة السادسة والسابعة من الدراسة , ولغرض تقييم الممارسات الوالدية ، فقد تم الاعتماد على تقارير الأمهات التي قدمت خلال مقابلة أجريت معهن أعدت لهذا الغرض ، حيث قدمت خلالها سلسلة من الأسئلة إلى أمهات المراهقين . فكانت التسلطية الوالدية تقدر من خلال الدرجة التي تتخذ بها الأم القرارات حول الأنشطة اليومية المتعلقة بالمراهقين والتي بلغت (١٦) فقرة ، من قبيل (أنا أقرر كيف ينفق إبني نقوده) . أما المراقبة الوالدية فكانت تقدر من خلال الدرجة التي تعرف بها الأمهات أنشطة وأصدقاء أبنائهن المراهقين ، من قبيل (أنا أعرف أسماء أصدقاء إبني) . أما عن تقدير أسلوب الضبط البدني والقاسي(الضرب) ، فكان ذلك بالاعتماد وعلى درجة استخدام الأمهات الأساليب البدنية عند ضبط المراهق. هذا وقد أشارت النتائج لهذه الدراسة إلى أن المراقبة الوالدية كانت ترتبط مع الانخفاض في المشكلات السلوكية للمراهقين ’وأن التسلطية الوالدية والضبط البدني والقاسي (الضرب) كان يرتبط بشكل ذي دلالة بالزيادة في المشكلات السلوكية ,كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك دليلاً على الوظيفة التعويضية لعلاقات الأقران الأيجابية ، فقد أشارت إلى أن من بين المراهقين الذين واجهوا مراقبة والدية ضعيفة ، فإن أولئك الذين انتموا بشكل عالٍ مع جماعات أقرانهم ، كانوا أقل احتمالا من أن يظهروا المشكلات السلوكية لاحقاً عن المراهقين ألآخرين . وإن التسلطية الوالدية ارتبطت مع الزيادة في المشكلات السلوكية بالنسبة للمراهقين المنتمين بدرجة واطئة مع جماعات الأقران بغض النظر عن خصائص جماعة الأقران (Criss et al. , 2000 , P. 1 – 11) .

الدراسات التي تتعلق بمفهوم نمط الشخصية:

١-- **دراسة عبدالخالق(١٩٩٤):**(علاقة نمط الشخصية a,b بالأنبساطية والعصابية لدى طلبة الجامعة) أجريت هذه الدراسة في الكويت وقد أستهدفت تعرف علاقة نمط الشخصية (a,b) بالأنبساطية والعصابية لتحقيق هذا الهدف أختار الباحثة عينة من الذكور من (٢٨٣)طالبا من جامعة الكويت (١٢٥)ذكرا (١٥٨) أنثى , وأستخدام مقياس نمط الشخصية (a.b) وبعد معالجة البيانات أحصائيا توصلت الدراسة الى أن أفراد النمط (a) ذو علاقة أرتباطية بالعصاب أكثر من نمط الشخصية (b).(حسنين,٢٠٠٢,ص٦٣)

٣- دراسة (حسنين ,٢٠٠٢):(قوة تحمل الشخصية وعلاقتها بنمط الشخصية (a,b)لدى طلبة المرحلة الأعدادية:أستهدفت تعرف علاقة قوة تحمل الشخصية للتعرض البيئية بنمط الشخصية ,ولتحقق من هذا الهدف قام الباحث بأستخدام مقياس للضغوط على عينة من بلغت (٤٠) فردا وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط الشخصية (b) أكثر قوة تحمل للضغوط وبخاصة أنهم يستخدمون وسائل أجتماعية فعالة عند تعرضهم الى ضغوط شديدة وأكثر تكيفا من خلال تقديم الأستجابة المناسبة للضغط ويكونون أفضل صحة من أفراد النمط (a).(حسنين ,٢٠٠٢,ص٥٢)

٢- دراسة سالتز (٢٠٠٧):هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أنماط الشخصية والقيادة فضلا عن تعرف نمط الشخصية لدى عينة طلبة الجامعة ,وتم أستعمال قائمة العوامل الخمسة الكبرى ,بواقع (٢٤٠) فقرة طبقت على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من ثلاث جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ,وأظهرت نتائج الدراسة الى أن مناصري الرئيس بوش كانت لديهم أعراض عصابية أكثر من الذين يؤيدون ,وأن نمط الشخصية المتحول يكون شائعا أكثر بين مناصري الرئيس بوش(الزبيدي ,٢٠١١,ص١٠٤)

مناقشة الدراسات السابقة

بعد أطلاع الباحث على مجمل الدراسات السابقة أستطاع أن يسجل بعض الملاحظات حول مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت كل من مفهوم المراقبة الوالدية ونمط الشخصية(a.b),ونظرا لعدم وجود دراسة واحدة محددة تناولت العلاقة بين متغيري البحث الحالي ,لذا تم عرض دراسات سابقة محلية وعربية وأجنبية في مجال نمط الشخصية وعلاقته بمتغيرات أخرى,وكذلك عرض دراسات سابقة في مجال مفهوم المراقبة الوالدية وعلاقته بمتغيرات أخرى ,وحرص الباحث على أن تكون الدراسات السابقة قريبة من البحث الحالي :

- أقتصرت بعض الدراسات السابقة على قياس او أيجاد العلاقة بين مفهوم نمط الشخصية السائد وعلاقتها بمتغيرات أخرى,وكذلك تم عرض دراسات سابقة في مجال مفهوم المراقبة الوالدية وعلاقته بمتغيرات أخرى,مثل دراسة (عبدالخالق,١٩٩٤), ودراسة(حسنين,٢٠٠٢),ودراسة (سالتز,٢٠٠٧),ودراسة (براون واخرون,١٩٩٣),ودراسة (بيتيت

واخرون ١٩٩٩)ودراسة (كريسي واخرون,٢٠٠٠) ,وقسم من هذه الدراسات تناولت نمط الشخصية وعلاقته والأنبساطية والعصابية وقوة التحمل والقيادة,وبعض الدراسات الأخرى أستهدفت مفهوم المراقبة الوالدية وعلاقته وانتماء المراهقالى جماعة الاقران في المراهقة وتأثير الاتصال بالاقران مع المشكلات السلوكية او الممارسات الوالدية .

- أستخدمت الدراسات السابقة عينات تتراوح أعدادها مابين (٤٠-٣٧٨١) فردا أوطالب وطالبة وكانت أغلبها من الطلاب,أما الدراسة الحالية فقد تناولت عينة تتراوح (١٤٠) طالبا في المرحلة الثانوية .
- أسخدمت الدراسات السابقة الذكر معالجات أحصائية متنوعة في أيجاد العلاقة بين مفهوم المراقبة الوالدية ونمط الشخصية (a.b) مثل وضع درجة للتقاريرالامهات او معامل أرتباط بيرسون ,والأختبار التائي ,أما الدراسة الحالية فقد أستخدم الباحث الوسائل الأحصائية مثل الوسط الحسابي ومعامل أرتباط بيرسون والأختبار التائي وفقا لأهداف البحث الحالي.
- أسخدمت الدراسات السابقة مقاييس وأختبارات متنوعة فمنها من أسخدم مقياس لكل متغير في البحث مثل دراسة (عبد الخالق ,١٩٩٤),أسخدمت أستبانة نمط الشخصية (A.B),وقد أستخدمت دراسة (سالتز ,٢٠٠٧) قائمة العوامل الخمس الكبرى ,أما بخصوص دراسة (براون واخرون ,٩٣)فقد أستخدم استبانة التقرير الذاتي ومقياس العلاقات الاسرية والسلوك الوالدي,في حين أستخدمت دراسة (حسنين ,٢٠٠٢) مقياس الضغوط للتعرف على قوة تحمل الشخصية لتعرض البيئة بنمط الشخصية ,وأستخدم دراسة (يتيت واخرون ١٩٩٩)استخدمت المقابلات مع الاخرين فقط اما دراسة (كريسي ,٢٠٠٠)استخدمت تقارير الامهات فقط على عينة البحث ,أما بخصوص الدراسة الحالية ,فقد قام الباحث باعداد مقياس نمط الشخصية ,a.bويتكون من (٥٥) فقرة واعد مقياس المراقبة الوالدية ويتكون من (١٥) فقرة عرضت على لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس ,وتم أجراء الصدق الظاهري والثبات بطريقة أعادة الأختبار,وتم تطبيقهما على عينة من طلبة المرحلة الثانوية .
- *النتائج : سيتم مناقشة نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع بالأستعانة بالدراسات المذكورة أذا كانت متفقة أو مختلفة مع نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

أجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل أهم الأجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة أختيارها وتحديد أدواته وأجراءات القياس وأهم الوسائل الأحصائية فيها، ،وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستخدمة.

أولا: مجتمع البحث :لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث الحالي(مديرية تربية الرصافة الأولى – أعدادية الشرقية للبنين والبنات)، وأختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعملعلى أعداد أداة للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم أعداد أداتين ، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة ، ومن ثم أستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد يتم أستعراض هذه الإجراءات وفق الأتي:

ثانيا: **عينة البحث :**قام الباحث بأختيار عينة البحث الحالية(١٤٠) من المجتمع الأحصائي البالغ (٥٨٣) طالب وطالبة بالأسلوب العشوائي وفق الأتي :

١- تم أختيار عينة البحث من طلاب مديرية تربية الرصافة الأولى– ثانوية الشرقية للبنين والبنات)والتي تتكون من (١٤٠) طالبا من مجتمع الطلبة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) من الدراسات الصباحية،أذ بلغ عدد الطلبة من الذكور (٧٠) وبلغ عدد الطالبات (٧٠) وتم أختيار (النوع) ، والجدول في أدناه رقم (١) يوضح ذلك, عينة البحث الأساسية موزعين حسب النوع.

جدول عينة مجتمع البحث الأصلي

عينة مجتمع البحث الأصلي/الكلية	الجنس		المجموع
	الذكور	الأناث	
مديرية تربية الرصافة الأولى– ثانوية الشرقية للبنين	٧٠	-	٧٠
مديريةتربيةالرصافة الأولى – ثانويةالشرقية للبنات	-	٧٠	٧٠
المجموع	٧٠	٧٠	١٤٠

تم أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة اعداد المقياسين والبالغة (١٠٠) "والثانية"عينة التطبيق الأساسية والتي بلغت (١٤٠)وهي تختلف عن عينة التطبيق الأولى في أعداد الأداتين .

ثالثا / أداتا البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث ،تطلب ذلك وجود أداتين أحدهما لقياس مفهوم بالمراقبة الوالدية وأخرى لقياس مفهوم نمط الشخصية a,b , لذا لجأ الباحث الى بناء أداة المراقبة الوالدية ونمط الشخصية a,b, حيث قام الباحث بأجراء عملية أعداد الأداتين من جديد بنفس الخطوات المتعارف عليها لأن أي مقياس أو أداة لابد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي:(التخطيط للأداة-صياغة فقرات الأداة-صلاحية الفقرات-إجراء تحليل الفقرات-استخراج الصدق والثبات للأداة (allen,1979,pp111-118).

- **أداة المراقبة الوالدية:**نظرا لعدم الحصول على أداة تنسجم مع عينة البحث الحالي محلية أو عربية لقياس أداة المراقبة الوالدية فقد لجأ الباحث الى بناء الأداة وفق الخطوات التالية :

١- الأطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم المراقبة الوالدية للأستفادة العلمية من بعض فقراتها .
٢- العمل على تطبيق أستبانة أستطلاعية على عينة من الطلاب وذلك بهدف الحصول على عدد أخر من الفقرات لبناء الأداة .
٣- ولغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداة، وبناءا على ما تقدم تم صياغة (١٥) فقرة لأداة "المراقبة الوالدية" وروعي في صياغتها، أن تكون محتوى الفقرة بصيغة واضحة وصريحا ومباشرا وقابل لتفسير واحد (أبو علام،١٩٨٩،ص ١٣٤).

رابعا: طريقة القياس :أعتمد الباحث على طريقة ليكرت في بناء أداة المراقبة الوالدية وهي أحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية :

١- سهلة البناء والتصحيح وتوفر مقياس أكثر تجانسا .
٢- تؤشر للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (Anastasia,1976,p.140).
٣- مرنة جدا وتمكن الباحث من بناء أداة بحثه بسرعة وبدون تقييد .
٤- ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا ,بسبب المدى الكبير من الأستجابات المسموح بها المستجيبين.
٥- لا تتطلب عند أستخدامها عددا كبيرا من الحكام (Oppenheim,1973,p.140).

خامسا:صلاحية الفقرات:يذكر ابيل Ebel الى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المنختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

وأستنادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس لأصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس مفهوم المراقبة الوالدية ,وصلاحية البدائل المعتمدة في الأستجابة على كل فقرة ,وقد أعتمدت نسبة أتفاق (٧٨%)فأكثر بين المحكمين للأبقاء على الفقرة وعلى ضوء أستجابة الخبراء ,تم الأبقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (١٥) فقرة .

***أسماء السادة الخبراء لكلا الأداتين يتكون كلا من :**

١- أ.م.د . سيف محمد رديف ...وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /مركز البحوث النفسية
٢- م.د . سلوى أحمد أمين .....كلية التربية الأساسية /جامعة صلاح الدين أربيل.
٣- م.د .ميسون كريم ضاري.... وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /مركز البحوث النفسية.
٤- م.د . ديار محي الدين صادق ..... كلية التربية الأساسية /جامعة صلاح الدين /اربيل .
٥-م.د.صابر عبدالله سعيد .....مدير مركز الدراسات والبحوث /جامعة دهوك.
٦- م.د. سينا علي .....كلية التربية الأساسية /جامعة صلاح الدين.
٧-م.د. بان يحيى صباح ..... كلية التربية الأساسية /جامعة صلاح الدين.
٨-م.د أفراح ياسين دباغ .....قسم التخطيط التربوي /جامعة صلاح الدين.
٩-م.د. عمر أبراهيم عزيز .....كلية الاداب /جامعة صلاح الدين .

*** أعداد تعليمات المقياس :** روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداة واضحة وسهلة جدا وبمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أجابته على فقرات المقياس , كما تم التأكيد فيها على ضرورة أختيار المستجيب لبديل الأستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلا , وأن أستجابته سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الأسم من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الأجتماعية ,مع مثال توضيحي يمثل كيفية الأجابة,وقد تضمنت التعليمات (متغير النوع).

***الدراسة الأستطلاعية :** بعد أن وضعت فقرات الأداة , قام الباحث بأجراء دراسة أستطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (٥٠) طالب وطالبة لمعرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومعرفة الصعوبات التي تواجه المستجيبين لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية وكذلك لمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في أستجابته على فقرات الأداة , وبعد أجراء الدراسة وملاحظة الأستجابات أتضح أن فقرات الأداة واضحة جدا وتبين أن الوقت الذي أستغرقه أفراد العينة في أستجاباتهم على المقياس يتراوح بين (١٥- ٢٠) دقيقة .

- **تصحيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية :**

من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس المراقبة الوالدية يتم تصحيح المقياس بناءا على أستجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (١٥) فقرة, والتي تقابل ثلاث بدائل للأستجابة هي (لايعرفان ,يعرفان قليلا ,يعرفان الكثير ،فيما يخص هذه الأداة ، وأعطيت الدرجات (٣-١)، أستجابته على فقرات الأداة ال (١٥) وسيكون ذلك بناءا على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في الفصل الرابع

سادسا: التحليل الأحصائي للفقرات "(تمييز الفقرات) Item Analysis

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف أعداد الأداة بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ,وأهداف البحث في قياس مفهوم المراقبة الوالدية,قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (١٠٠)طالب وطالبة تم أختيارها بطريقة عشوائية كما تم الأشارة أليه في عينة البحث ,أن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ,فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين

المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرةأم لا (Able,1972,p392)؟

وتعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية)والأتساق الداخلي(علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)أجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لأيجاد القوة التمييزية لها,وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والأستعانة بها في تحليل فقرات مقياس المراقبة الوالدية .

أ-أسلوب المجوعتين المتطرفتين Contrasted Groups:

ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة

٢- رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من أعلى الى أدنى درجة .

٣- تعين نسبة القطع (٢٧%)من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجوعة العليا),و(٢٧%)من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجوعة الدنيا)أذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1973,p172),وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأستمارات لكل مجموعة (٢٧) أستمارة ,أي أن عدد الأستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) أستمارة.

٤- تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ,وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية,وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ,والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول رقم(٢)"القوة التمييزية لفقرات مقياس "المراقبة الوالدية "بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
١	٢,٢٦٣	٠,٦٤٤	١,١٣١	٠,٣٤٢	٩,٥٥٧	٠,٠٥
٢	٣,١٣١	٠,٧٠٤	١,١٠٥	٠,٣١١	٨,٢١٩	٠,٠٥
٣	٢,٣٩٤	٠,٤٩٥	١,١٣١	٠,٣٤٢	١٢,٩٢٩	٠,٠٥
٤	٢,٤٢١	٠,٥٩٨	١,١٨٤	٠,٣٩٢	١٠,٦٤٧	٠,٠٥
٥	٢,٤٢١	٠,٧٧٧	١,٠٥٢	٠,٢٢٦	٨,٢١٨	٠,٠٥
٦	٢,٣١٥	٠,٧٧٤	١,٢١٠	٠,٤١٣	٧,٧٦٠	٠,٠٥
٧	٢,٠٠٠	٠,٨٦٩	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٧,٠٨٦	٠,٠٥
٨	٢,٤١٥	٠,٦٦١	١,٠٥٢	٠,٢٢٦	١١,١٣١	٠,٠٥
٩	١,٩٤٧	٠,٨٣٦	١,٠٧٨	٠,٢٧٣	٦,٠٨٣	٠,٠٥
١٠	٢,٢٦٣	٠,٥٥٤	١,٢٦٣	٠,٤٤٦	٨,٦٦٣	٠,٠٥
١١	٢,١٥٧	٠,٦٧٨	١,١٥٩	٠,٤٣٦	٧,٦٣٧	٠,٠٥
١٢	٢,١٣١	٠,٧٧٧	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٨,٩٧٧	٠,٠٥
١٣	٢,٣٤٢	٠,٦٦٨	١,١٣٥	٠,٥٧٤	٧,١٧٦	٠,٠٥
١٤	٢,٢٣٦	٠,٧١٤	١,٢١٠	٠,٦٢٢	٦,٦٨٠	٠,٠٥
١٥	٢,٠٥٢	٠,٩٢٨	١,١٠٥	٠,٣١١	٥,٩٦٤	٠,٠٥

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي (٢,٠٠).

ب- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية** .

أن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو أيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا متجانسا في فقراته (Nunnally,1978,p262)

وقد تم أستخدام معامل أرتباط بيرسون pearson لأيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (١٤٠) أستمارة أي العينة ككل , وقد تراوحت معاملات الأرتباط بين (٠,٥٣٠ -٠,٧٣٧) والجدول (٣) يوضح ذلك .

***الجدول رقم (٣)" صدق الفقرات بأستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية**

ت	معامل الأرتباط	مستوى الدلالة	ت	معاملالأرتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٥٧	٠,٠٥	٩	٠,٥٥٨	٠,٠٥
٢	٠,٦٣٣	٠,٠٥	١٠	٠,٥٩٢	٠,٠٥
٣	٠,٦٨١	٠,٠٥	١١	٠,٥٦٢	٠,٠٥
٤	٠,٧٣٧	٠,٠٥	١٢	٠,٦٨٣	٠,٠٥
٥	٠,٥٩٩	٠,٠٥	١٣	٠,٥٣٧	٠,٠٥
٦	٠,٦١٤	٠,٠٥	١٤	٠,٥٣٠	٠,٠٥

٧	٠,٥٩٨	٠،٠٥	١٥	٠,٥٦٢	٠،٠٥
٨	٠,٧٣١	٠،٠٥			

**القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بيرسون عند مستوى(٠،٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) تساوي(٠,١٥٩).

سابعا*مؤشرات صدق مقياس المراقبة الوالدية:

١- **صدق المحتوى**: Content Validity:وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك حين تم تعريف مفهوم المراقبة الوالدية وتحديد فقراته من قبل الباحث ,وحين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة .

٢-صدق البناء Construct Validity:ويقصد به مدى قياس الأختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ,١٩٨١,ص٤٣),وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال :

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الأختبار ,وقام الباحث بأيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي ,١٩٧٤,ص٥٠)

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الأبقاء على الفقرات التي تكون معاملات أرتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال أحصائيا (Anstasia,1976,p145),لذا عد المقياس صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفا .

ثامنا-**مؤشرات الثبات**: يقصد بثبات الأختبار أن علامة الفرد لاتتغير جوهريا بتكرار أجراء الأختبار ويعبر عنه أحصائيا بأنه معامل أرتباط بين علامات الأفراد بين مرات أجراء الأختبار المختلفة .(الظاهر وآخرون ,١٩٩٩,ص١٤٠).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،١٩٧٧،ص٤٩).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،وبقصد بالثبات هو أتساق درجات الأختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق ,٢٠٠٠,ص٤٥),وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس المراقبة الوالدية بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

***الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي**Internal consistencyAlfa coefficient**

تعتمد هذه الطريقة على أتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ,وهي احدى الطرق للتأكد من الأتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات ,وتقوم هذه الطريقة على حساب الأرتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح أتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach,1951,p289),ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم أعتماد جميع أستمارات عينة البحث ,وثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ ,وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٩).

ثانيا: أداة نمط الشخصة a,b:نظرا لعدم الحصول على أداة تنسجم مع عينة البحث الحالي محلية أو عربية لقياس أداة نمط الشخصية a,b فقد لجأ الباحث الى بناء الأداة وفق الخطوات التالية :

٤- الأطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم نمط الشخصية a,b للأستفادة العلمية من بعض فقراتها .

٥- العمل على تطبيق أستبانة أستطلاعية على عينة من الطلاب وذلك بهدف الحصول على عدد أخر من الفقرات لبناء الأداة .

٦- ولغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداة، وبناءا على ما تقدم تم صياغة (٥٥) فقرة لأداة " نمط الشخصية a,b" وروعي في صياغتها، أن تكون محتوى الفقرة بصيغة واضحة وصريحا ومباشرا وقابل لتفسير واحد (أبو علام،١٩٨٩،ص ١٣٤).

رابعا: طريقة القياس :أعتمد الباحث على طريقة ليكرت في بناء أداة نمط الشخصية a,b وهي أحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية :

٦- سهلة البناء والتصحيح وتوفر مقياس أكثر تجانسا .

٧- تؤشر للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (Anastasia,1976,p.140).

٨- مرنة جدا وتمكن الباحث من بناء أداة بحثه بسرعة وبدون تقييد .

٩- ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا ,بسبب المدى الكبير من الأستجابات المسموح بها المستجيبين.

١٠-لا تتطلب عند أستخدامها عددا كبيرا من الحكام (Oppenheim,1973,p.140).

خامسا:صلاحية الفقرات:يذكر ابيل Ebel الى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

وأستنادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء *في علم النفس لأصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات تم ذكرهم سابقا في قياس مفهوم نمط الشخصية a,b ,وصلاحية البدائل المعتمدة في الأستجابة على كل فقرة ,وقد أعتمدت نسبة أتفاق (٧٨%)فأكثر بين المحكمين للأبقاء على الفقرة وعلى ضوء أستجابة الخبراء *تم حذف (٣) فقرات والأبقاء على الفقرات البالغ عددها (٥٢) فقرة .

* **أعداد تعليمات المقياس :** روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداة واضحة وسهلة جدا وبمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أجابته على فقرات المقياس , كما تم التأكيد فيها على ضرورة أختيار المستجيب لبديل الأستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلا , وأن أستجابته سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الأسم من

أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الأجتماعية ,مع مثال توضيحي يمثل كيفية الأجابة,وقد تضمنت التعليمات (متغير النوع).

***الدراسة الأستطلاعية :** بعد أن وضعت فقرات الأداة , قام الباحث بأجراء دراسة أستطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (٥٠) طالب وطالبة لمعرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومعرفة الصعوبات التي تواجه المستجيبين لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية وكذلك لمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في أستجابته على فقرات الأداة , وبعد أجراء الدراسة وملاحظة الأستجابات أتضح أن فقرات الأداة واضحة جدا وتبين أن الوقت الذي أستغرقه أفراد العينة في أستجاباتهم على المقياس يتراوح بين (١٥- ٢٠) دقيقة .

- **تصيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية :**

من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس نمط الشخصية a,b يتم تصحيح المقياس بناءا على أستجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٥٢) فقرة يتضمن المقياس (١٥)فقرة من نمط الشخصيةa و(٣٧)فقرة من نمط b, والتي تقابل خمس بدائل للأستجابة هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا،تنطبق علي أحيانا ،تنطبق علي نادرا ،لاتنطبق على أبدا), وأعطيت الدرجات (١-٥) لنمط الشخصية b,a, أستجابته على فقرات الأداة ال (٥٢) وسيكون ذلك بناءا على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في الفصل الرابع

سادسا: التحليل الأحصائي للفقرات "(تمييز الفقرات) ltem Analysis

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف أعداد الأداة بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ,وأهداف البحث في قياس مفهوم نمط الشخصية a,b,قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (١٠٠)طالب وطالبة تم أختيارها بطريقة عشوائية كما تم الأشارة أليه في عينة البحث ,أن الهدف الأساسمن تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ,فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم لا (Able,1972,p392)؟

وتعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية), والأتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)أجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لأيجاد القوة التمييزية لها ,وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والأستعانة بها في تحليل فقرات مقياس نمط الشخصية a,b .

أ-أسلوب المجوعتين المتطرفتين Contrasted Groups:

ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة

٢- رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من أعلى الى أدنى درجة .

٣-تعين نسبة القطع (٢٧%)من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجوعة العليا),و(٢٧%)من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجوعة الدنيا)أذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1973,p172),وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأستمارات لكل مجموعة (٢٧) أستمارة ,أي أن عدد الأستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) أستمارة.

٤-تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ,وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ,وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ماعدا الفقرة (١٣'١٠)في نمط الشخصية وقد تم حذف فقرة (٢٤) في نمط في نمط الشخصية aكذلك أن مقياس نمط الشخصية يحتوي على نمطين (a.b) كلا على حدة , نمط b يحتوي على (١٧) فقرة وأصبحت بعد التمييز (١٥),أما نمط (a)يحتوي على (٣٨) وأصبحت بعد التمييز (٣٧)فقرة كما مثبت أرقام الفقرات في ادناه .

,والجدول (٤/أ) يوضح ذلك

جدول رقم(٤/أ)"القوة التمييزية لفقرات مقياس "نمط الشخصية a,b "بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة ا لعليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
٦	٤,٥٢٦	٠,٧٦١	٣,٦٥٧	١,٢٣٦	٣,٦٨٦	٠،٠٥
٩	٣,٨٤٢	١,١٥١	٣,٣١٥	١,٠٩٣	٢,٠٤٤	٠،٠٥
١٠	٢,٧٨٩	١,٥٩٦	٢,٢٦٣	٠,٨٢٨	*١,٨٠٤	٠،٠٥
١٣	٣,٢١٠	١,٥٦٠	٢,٨١٥	١,٥٢٢	*١,١١٦	٠،٠٥
١٩	٣,٣١٥	١,٥٧٦	٢,٠٧٨	١,٠٩٩	٣,٩٦٣	٠،٠٥
٢٠	٢,٤٢١	١,٦٥٤	١,٧١٠	١,٠٦٣	٢,٢٢٧	٠،٠٥
٢٢	٢,٦٣٨	١,٥٤٤	١,٨٩٤	١,٢٦٨	٢,٤٣٥	٠،٠٥
٢٥	٤,٧٨٩	٠,٤١٣	٣,٥٠٠	١,٣١٠	٥,٧٨٧	٠،٠٥
٢٦	٣,٨٤٢	١,١٠٣	٣,٠٥٦	١,٥٠٥	٢,٦٠٧	٠,٠٥
٢٨	٤,٥٢٦	٠,٧٦١	٢,٣٦٨	١,٢٦١	٩,٠٢٩	٠،٠٥

٣٤	٤,٠٥٢	١,١١٣	٢,٨٤٢	٠,٩٤٥	٥,١٠٩	٠،٠٥
٣٦	٤,٣١٥	٠,٨٧٣	٢,٨٩٤	١,١٣٣	٦,١٢١	٠،٠٥
٣٧	٤,٤٧٣	١,١٠٨	٢,٨٤١	١,٣٤٦	٥,٧٦٧	٠،٠٥
٣٩	٤,١٥٧	١,٠٥٣	٣,٤٢١	١,٣٨٧	٢,٦٠٧	٠،٠٥
٤٨	٤,٤٧٣	٠,٦٠٣	٣,١٨٤	١,٢٧٩	٥,٦٥٢	٠،٠٥
٥١	٤,٠٠٠	١,٠٩٠	٢,١٣١	٠,٩٩١	٧,٨١٦	٠،٠٥
٥٢	٤,٥٧٨	٠,٧٥٨	٢,٨٩٤	١,٢٢٥	٧,٢٠٤	٠،٠٥

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي (٢,٠٠).

***الجدول رقم(٤/ب)/"القوةالتمييزية لفقرات مقياس "نمط الشخصية(a) "بأستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجةالكلية".**

ت	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١	٤,٤٧٣	٠,٧٦١	٣,٣٤٢	١,١٤٥	٥,٠٧٠	٠,٠٥
٢	٤,٠٠٠	١,٤٧٠	٢,٦٥٧	١,٢٥٧	٤,٢٧٢	٠,٠٥
٣	٤,٥٢٦	٠,٨٩٢	٣,١٨٤	١,٢٤٨	٥,٣٩٠	٠,٠٥
٤	٤,٧٣٦	٠,٥٥٤	٣,٠٠٠	١,١٦٢	٨,٣١٣	٠,٠٥
٥	٤,٨٤١	٠,٤٩٤	٣,٦٠٥	١,٣٨٦	٥,١٨١	٠,٠٥
٧	٤,٧٣٦	٠,٥٥٤	٣,٥٥٢	١,٢٠١	٥,٥١٨	٠,٠٥
٨	٤,٧٣٦	٠,٥٥٤	٣,٨٤٢	١,٢٦٣	٣,٩٩٨	٠,٠٥
١١	٤,٢١٠	١,٠١٧	٢,٥٢٦	١,٠٣٢	٧,١٦٠	٠,٠٥
١٢	٤,٠٥٢	١,١٦٠	٢,٧٣٦	١,١٣٤	٥,٠٠٣	٠,٠٥
١٤	٤,٨٩٤	٠,٣١١	٣,٣٦٨	٠,٩٩٧	٩,٠٠٢	٠,٠٥
١٥	٤,٧٨٩	٠,٥٢٨	٣,٠٧٨	١,٤٥٩	٦,٧٩٦	٠,٠٥
١٦	٤,٣٦٨	١,٢٨٢	٣,٤٤٧	١,١٠٧	٣,٣٥١	٠,٠٥
١٧	٤,٢٦٣	٠,٧٩٤	٢,٩٤٧	١,١٦٤	٥,٧٦٤	٠,٠٥
١٨	٤,٠٠٠	١,٥٤٢	٢,٠٢٦	١,١٧٣	٦,٢٧٨	٠,٠٥
٢١	٤,٨٤١	٠,٤٩٦	٣,٢٣٦	١,٠٥٠	٨,٥١٩	٠,٠٥
٢٣	٤,٥٢٦	١,٠٠٦	٣,٥٠٠	١,٢٢٤	٣,٩٩١	٠,٠٥
٢٤	٣,٤٢١	١,٦٥٤	٣,٠٧٨	١,١٩٤	*١,٠٣٤	٠,٠٥
٢٧	٣,٩٤٧	١,٤٨٧	٣,١٠٥	١,٢٠٣	٢,٧١٣	٠,٠٥
٢٩	٤,١٠٥	١,٤٢٩	٢,٩٢١	١,٣٦٣	٣,٦٩٦	٠,٠٥
٣٠	٤,٣٢١	١,٠٥٦	٣,١٣١	١,٢٧٧	٤,٧٩٧	٠,٠٥
٣١	٤,٠٥٢	١,٣٧٤	٣,٠٥٢	١,٢٩٣	٣,٢٦٦	٠,٠٥
٣٢	٤,٦٣١	٠,٦٤٦	٣,٥٢٦	١,١٣٢	٥,١٦٨	٠,٠٥
٣٣	٣,٨٩٤	١,٢٢٥	٢,٥٥٢	١,٢٤٥	٤,٧٣٥	٠,٠٥
٣٥	٤,٢١٠	١,٣٧٨	٢,٩٢١	١,٣٨٢	٤,٠٧١	٠,٠٥
٣٨	٤,٤٢١	١,٠٥٦	٣,٢٦٣	١,١٣١	٤,٦١٢	٠,٠٥
٤٠	٤,٧٣٦	٠,٦٤٤	٣,٣٩٤	١,١٢٨	٦,٣٦٨	٠,٠٥
٤١	٤,٧٣٦	٠,٩٢٧	٣,٥٠٠	١,١٠٨	٥,٢٩٠	٠,٠٥
٤٢	٤,٨٤٢	٠,٤٩٦	٣,٨٩٤	١,٠٨٥	٤,٨٩٧	٠,٠٥
٤٣	٤,٧٨٩	٠,٤١٣	٣,٨١٥	١,١٣٥	٤,٩٦٧	٠,٠٥
٤٤	٤,٥٢٥	٠,٦٨٧	٢,٩٤٧	١,٢٥٠	٦,٨٢٠	٠,٠٥
٤٥	٤,٦٨٤	٠,٦٦١	٣,٢٣٦	١,٢٦١	٦,٢٦٣	٠,٠٥
٤٦	٤,٨٤١	٠,٣٦٩	٣,٤٢١	١,٢٢٢	٦,٨٦١	٠,٠٥
٤٧	٤,٨٣٢	٠,٣٦٩	٣,٤٤٧	١,٣٠٨	٦,٣٢١	٠,٠٥
٤٩	٤,٦٣١	٠,٦٧٤	٣,٢٨٩	١,٠٣٧	٦,٦٨٦	٠,٠٥
٥٠	٤,٧٨٩	٠,٥٢٨	٣,١٨٤	١,١٣٥	٧,٩٠٢	٠,٠٥
٥٣	٤,٢٧٧	٠,٤٢٢	٣,١٧٦	١,١٢٢	٦,٩١١	٠,٠٥
٥٤	٤,٥٦٥	٠,٤٣١	٣,٢٤٤	١,٥٢٢	٦,٢٧٨	٠,٠٥
٥٥	٤,٥٩٨	٠,٣٦٩	٣,٤٦٧	١,٧٨٧	٦,٩٧٢	٠,٠٥

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي (٢,٠٠).

ب- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية** :

أن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو أيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا متجانسا في فقراته (Nunnally,1978,p262)

وقد تم أستخدام معامل أرتباط بيرسون pearson لأيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (١٠٠) أستمارة أي العينة ككل , وقد تراوحت معاملات الأرتباط بين (٠,٠٦٧ -٠,٦٥٤) والجدول (٥) يوضح ذلك

***الجدول رقم (٥)" صدق الفقرات بأستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية"**

ت	معامل الأرتباط نمط الشخصية b	مستوى الدلالة	ت	معامل الأرتباط	مستوى الدلالة
٦	٠,٣١٨	٠,٠٥	٢٨	٠,٥٥٢	٠،٠٥
٩	٠,٢١٦	٠,٠٥	٣٤	٠,٤٢٤	٠،٠٥
١٠	٠,٠٨٦*	٠،٠٥	٣٦	٠,٤٤٣	٠،٠٥
١٣	٠,٠٧٨*	٠،٠٥	٣٧	٠,٤٨٨	٠،٠٥
١٩	٠,٣٦٦	٠،٠٥	٣٩	٠,٢٥٣	٠،٠٥
٢٠	٠,٣٦٤	٠،٠٥	٤٨	٠,٣٤٩	٠،٠٥
٢٢	٠,٢٢٨	٠،٠٥	٥١	٠,٥٢٧	٠،٠٥
٢٥	٠,٤١٧	٠,٠٥	٥٢	٠,٥٠٧	٠,٠٥
٢٦	٠,٣١٦	٠,٠٥			

ت	معامل الصدق نمط الشخصية a	مستوى الدلالة	ت	معامل الصدق	مستوى الدلالة
١	٠,٣٧٥	٠,٠٥	٣٠	٠,٥١٤	٠,٠٥
٢	٠,٤٢٧	٠,٠٥	٣١	٠,٢١٤	٠,٠٥
٣	٠,٥١٤	٠,٠٥	٣٢	٠,٤٢٣	٠,٠٥
٤	٠,٥٩٣	٠,٠٥	٣٣	٠,٣٠٦	٠,٠٥
٥	٠.٥٥٣	٠,٠٥	٣٥	٠,٣٠٨	٠,٠٥
٧	٠,٥٢٧	٠,٠٥	٣٨	٠,٥٣٣	٠,٠٥
٨	٠,٤٨٣	٠,٠٥	٤٠	٠,٦٠٦	٠,٠٥
١١	٠,٥١٥	٠,٠٥	٤١	٠,٥٢٨	٠,٠٥
١٢	٠,٤١٩	٠,٠٥	٤٢	٠,٤٦٧	٠,٠٥
١٤	٠,٦٢٩	٠,٠٥	٤٣	٠,٣٣٦	٠,٠٥
١٥	٠,٦٣٣	٠,٠٥	٤٤	٠,٦٣٦	٠,٠٥
١٦	٠,٣٥٢	٠,٠٥	٤٥	٠,٦٥٤	٠,٠٥
١٧	٠,٤٩٧	٠,٠٥	٤٦	٠,٥٥٦	٠,٠٥
١٨	٠,٤٤٣	٠,٠٥	٤٧	٠,٥٩٧	٠,٠٥
٢١	٠,٥٩٢	٠,٠٥	٤٩	٠,٦٢٩	٠,٠٥
٢٣	٠,٢٩٢	٠,٠٥	٥٠	٠,٤٧١	٠,٠٥
٢٤	٠,٠٦٧	٠,٠٥	٥٣	٠,٣٤٦	٠,٠٥
٢٧	٠,٣٥٠	٠,٠٥	٥٤	٠,٥٦٦	٠,٠٥
٢٩	٠,٣٢٠	٠,٠٥	٥٥	٠,٦٢١	٠,٠٥

**القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بيرسون عند مستوى(٠،٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) تساوي(٠,١٥٩).

سابعا*مؤشرات صدق مقياس نمط الشخصية a,b:

١- **صدق المحتوى**: Content Validity:وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك حين تم تعريف مفهوم نمط الشخصية a,b وتحديد فقراته من قبل الباحث ,وحين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة .

٢-صدق البناء Construct Validity:ويقصد به مدى قياس الأختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ,١٩٨١,ص٤٣),وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الأختبار ,وقام الباحث بأيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي ,١٩٧٤,ص٥٠)

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الأبقاء على الفقرات التي تكون معاملات أرتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال أحصائيا (Anstasi,1976mp145)لذا عد المقياس صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفا .

ثامنا-**مؤشرات الثبات**: يقصد بثبات الأختبار أن علامة الفرد لاتتغير جوهريا بتكرار أجراء الأختبار ويعبر عنه أحصائيا بأنه معامل أرتباط بين علامات الأفراد بين مرات أجراء الأختبار المختلفة .(الظاهر وآخرون ,١٩٩٩,ص١٤٠).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،١٩٧٧،ص٤٩).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،وبقصد بالثبات هو أتساق درجات الأختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق ,٢٠٠٠,ص٤٥),وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس نمط الشخصية a,b بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

***الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient lnternal consistency**

تعتمد هذه الطريقة على أتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ,وهي احدى الطرق للتأكد من الأتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات ,وتقوم هذه الطريقة على حساب الأرتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح أتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach,1951,p289),ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم أعتماد جميع أستمارات عينة البحث ,وثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ , وقد بلغ معامل الثبات "نمط الشخصيةb " ب(٠,٧٣)،أما ثبات نمط الشخصية(a)بلغ (٠,٩٠)وتعد درجة ثبات جيدة.

***الوسائل الإحصائية:**

أستعمل الباحث الوسائل الأحصائية الآتية :

١- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين :أستخدم لأستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لكل المقياسين .

٢- الأختبار التائي لعينة واحدة :وقد أستخدم للاستدلال عن الفروق ذات الدلالة الأحصائية بين المتوسطين الفرضي والحسابي لمقياس المراقبة الوالدية ومقياس نمط الشخصية a,b .

٣- الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المراقبة الوالدية ومقياس نمط الشخصية a,b.

٤- معامل أرتباط بيرسون :وقد أستخدم لأستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة لكلية للمقياس ,وأيجاد العلاقة الأرتباطية بين بين المراقبة الوالدية ونمط الشخصية a,b.

٥- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :وقد أستخدمت لمعرفة الثبات بطريقة الأتساق

*تمت الأستفادة من الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية (Spss)في معالجة البيانات أحصائيا بالحاسبة الألكترونية .

الفصل الرابع

*عرض النتائج وتفسيرها.

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل أليها ،وبعد أن تم تحليل أجابات التدريسيين على أداة المراقبة الوالدية واداةنمط الشخصيةa,b ،وسيتم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وعلى النحو التالي:-

***أولا :- التعرف على مفهوم المراقبة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية** ,أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(٦) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (١٤٠) طالبا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لأداةالمراقبة الوالدية (٢٤,٠٤٢) درجة وبأنحراف معياري قدره(٦,٥٣٨) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور كان أقل مع الوسط الفرضي والبالغ (٣٠) وبأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٠,٧٨١) والقيمة التائية الجدولية(١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية(١٣٩)، وتوضح النتيجة أن طلبة المرحلة الثانويةيتمتعون بمستوى جيد من المراقبة الوالدية في أوقات كثيرة ,وذلك لعدة اسباب منها اهتمامالأباء بمراقبة ابناهم بالشكل المطلوب من أجل تقوية الروابط الاجتماعية بين الاسرة ومتابعة ابنائهم بالشكل المطلوب,والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

*درجات مقياس المراقبة الوالدية لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفضي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
المراقبة الوالدية	١٤٠	٢٤,٠٤٢	٣٠	٦,٥٣٨	١٠,٧٨١	١,٩٦	١٣٩	دال أحصائيا عند (٠,٠٥)

***ثانيا:- التعرف على مفهوم نمط الشخصية(B) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .** أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(٧) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (١٤٠) طالبا،قد حصلوا على متوسط حسابي لمفهوم نمط الشخصية b, ,البالغ (٥٣,٣٨٥) درجة وبأنحراف معياري قدره(٨,٣٣٣), ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٥) وبأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ،وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠,٣٦٤)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٨) عند مستوى

دلالة (٠،٠٥)وبدرجة حرية(١٣٩)، وتوضح النتيجة أن طلبة المرحلة يتمتعون بهذا نمط الشخصية (b) مما يدل أنهم يتصفون كأفراد صبورين بعيدا عن التنافس وغير عدائين ولديهم احساس بأحترام الوقت بعيد عن التهور او العدائية مع زملائهم والحث على الدراسة العمل وبناء العلاقات الأنسانية الجيدة ,وأن هذا المستوى الأيجابي في قياس نمط الشخصية b لايعود الى التربية الوالدية وانما الى حرص الفرد على نفسه وتوجه نحو مستقبل واعد بتأثير بعض العوامل النفسية والأجتماعية والشخصية والبيئية والعلاقات الأجتماعية الموجود في بيئة الطالب في حير المرحلة الثانوية ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك

*درجات مقياسمفهوم نمط الشخصية (B) لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
نمط الشخصية B	١٤٠	٥٣,٣٨٥	٨,٣٣٣	٤٥	٣٠,٣٦٤	١,٩٨	١٣٩	دال أحصائيا عند (٠،٠٥)

*ثالثا:- التعرف على مفهوم نمط الشخصية(A) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(٨) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (١٤٠) طالبا،قدحصلوا على متوسط حسابي لمفهوم نمط الشخصيةA البالغ (١٣٨,٦٢) درجة وبأنحراف معياري قدره (٢٠,٨٩٦), ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكورمع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١١١) وبأستخدام الأختبارالتائي لعينة واحدة،وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٧,٧٢٧)وهي أكبرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٣٩)،وتوضح النتيجة أن هذه الشريحة تتمتع بنمط هذه الشخصية والتي تتصف بانها عدائية وغير صبورة في اتخاذ القرارات المناسبة في وقتها بسبب الاندفاع في الدراسة والعمل بتسرع كبير وغير مدروس ،والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

***درجات مقياس مفهوم نمط الشخصية (A) لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.**

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
نمط الشخصية A	١٤٠	١٣٨,٦٢	٢٠,٨٩٦	١١١	٣٧,٧٢٧	١,٩٨	١٣٨	دالعند ٠,٠٥

***رابعا:-** التعرف على دلالة الفروق في مفهومالمراقبة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وفقا لمتغير النوع .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس المراقبة الوالدية ،أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد أظهرت نتائج الأختبار التائي بين المراقبة الوالدية " والنوع, ظهرت أن عينة الذكور البالغ عددهم (٧٠) بمتوسط حسابي قدره(٢٢,٣٧١) وبأنحراف معياري قدره (٦,١٣٦) ،أما بالنسبة الى عينة الأناث البالغ عددهم (٧٠) وبمتوسط حسابي قدره (٢٥,٧١٤) وبأنحراف معياري قدره (٦,٥٤١) ،حيث ظهرت نتائج القيمة االتائية المحسوبة بمقدار (-٣,١١٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (١,٩٨) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس المراقبة الوالدية وفقا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث تشير النتيجة الى وجود فروق دالة أحصائيا في مستوى الجنس أزاء بعض المواقف التي تواجه شخصياتهم في حيز دراسةالمرحلة الثانوية ولصالح الاناث في أدناه رقم (٨) يوضح ذلك, "

* دلالة الفروق في المراقبة الوالدية حسب متغير النوع".

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	النوع				المحسوبة	الجدولية		
نمط المراقبة الوالدية	الذكور	٧٠	٢٢,٣٧١	٦,١٣٦	-٣,١١٨	١,٩٨	١٣٨	دال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الأناث	٧٠	٢٥,٧١٤	٥٤١,٦				
	مجموع العينة	١٤٠						

*خامسا:- التعرف على دلالة الفروق في مفهوم نمط الشخصية (B)وفقا لمتغير النوع .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس نمط الشخصضية b ،أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،وقد أظهرت نتائج الأختبار التائي بين "نمط الشخصية b" ومتغير النوع" الى أن عينة الذكور البالغ عددهم (٧٠) بمتوسط حسابي قدره(٥١,٥٧١) وبأنحراف معياري قدره (٦,٩٣٧) ،أما بالنسبة الى عينة الأناث البالغ عددهم (٧٠) وبمتوسط حسابي قدره (٥٥,٢٠٠) وبأنحراف معياري قدره (٩,٢٢٤) ،حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (-٢,٦٣٠) وهي اكبر من القيمة التائية جدولية والتي مقدارها (١,٩٨)مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في نمط الشخصية bوفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الطلبة من الذكور والأناث في المرحلة الثانوية ولصالح الاناث ايضا اذ يشير اريكسون ان على الاسرة والمدرسة وجماعة الاقران تلعب دورا كبيرا وقويا في رسم ملامح حياة الفردوتوجه نحو اهدافه وخصوصا من خلال الاهتمام الكبير للوالدين بحياة الاناث في اسرهم ,والجدول في أدناه رقم (٩) يوضح ذلك, "دلالة الفروق في مقياس مفهوم نمط الشخصية (b) حسب متغير النوع".

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	النوع				المحسوبة	الجدولية		
نمط الشخصية b	الذكور	٧٠	٥١,٥٧١	٦,٩٣٧	٢,٦٣٠	١,٩٨	١٣٨	دال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الأناث	٧٠	٥٥,٢٠٠	٩,٢٢٤				
	المجموع	١٤٠						

*سادسا- التعرف على دلالة الفروق في مفهوم نمط الشخصية(a) وفقا لمتغيرالنوع,ولمعرفة دلالةالفروق حسب متغيرالجنس على مقياس نمط الشخصية (a)،أستخدم الباحث الأختبارالتائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،وقد أظهرت نتائج الأختبارالتائي بين "نمط الشخصية a" ومتغيرالنوع" الى أن عينة الذكورالبالغ عددهم (٧٠) بمتوسط حسابي قدره(١٣٧,١٧١) وبأنحراف معياري قدره (١٧,٣٨٦) ،أما بالنسبة الى عينة الأناث البالغ عددهم (٧٠) وبمتوسط حسابي قدره (١٤٠,٠٨٥) وبأنحراف معياري قدره (٢٣,٩٣٨) ،حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (-٠.٨٢٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها(١,٩٨)مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في نمط الشخصية aوفقا لمتغيرالنوع عندمستوى دلالة (٠,٠٥),والجدول في أدناهرقم (٩) يوضح ذلك

*** "دلالة الفروق في مقياس نمط الشخصية (a)حسب متغيرالنوع".**

المقياس	العينة		الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالةعند ٠,٠٥
	النوع					المحسوبة	الجدولية		
نمط الشخصية a	الذكور	٧٠	١٣٧,١٧١	١١١	١٧,٣٨٦	٠,٨٢٤-	١,٩٨	١٣٨	غير دال
	الاناث	٧٠	١٤٠,٠٨٥						
					٢٣,٩٣٨				

*سابعا:- التعرف على قوة العلاقة الأرتباطية بين مقياس المراقبة الوالدية ومقياس مفهوم نمط الشخصية a.b لدى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحقيقا لهذا الهدف تم أستعمال معامل أرتباط بيرسون لحساب معامل الأرتباطبين الدرجة الكلية التي حصل عليها أفرادعينة البحث على مقياس التمثيل المعرفي ,والدرجات الكلية التي حصلوا عليها على مقياس الحاجة الى المعرفة, أذ بلغت قيمة معامل الأرتباط المحسوب (٠,٢٦) وهي دالة أحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)ودرجة حرية (١٣٨),من خلال مقارنتها بقيمة معامل أرتباط بيرسون الجدوليةالبالغة (٠,١٥٩)،مما يدل على وجود علاقة أرتباطية بين متغير المراقبة الوالدية ونمط الشخصية a.bفي ميدان الدراسة الأكاديمية للمرحلة الثانويةلتفعيل الروابط الاجتماعية بين الاباء ومعاملتهم الجيدة مع اولادهم ومعرفة نمط شخصية ابنائهم a.bلكي يتعاملوا معهم بالشكل الصحيح , والجدول في أدناه رقم (١٠) يوضح ذلك.

المقياس	حجم العينة	معامل أرتباط بيرسون	قيمة معامل الأرتباط الجدولية	مستوى الدلالة
العلاقة بين مقياس المراقبة الوالدية ونمط الشخصية b	١٤٠	٠,٣٦	٠,١٥٩	دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
العلاقةبين مقياس المراقبةالوالدية نمط الشخصية.a	١٤٠	٠,٢٢		دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

*الأستنتاجات: من خلال نتائج البحث يمكننا التوصل إلى عدد من الإستنتاجات ونوجزها بمايأتي:
١. أن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بالمراقبة الوالدية .
٢. أن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بنمط الشخصية(b)ولصالحالاناث .
٣- أن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بنمط الشخصية (a).
٤- وجود فروق ذو دلالة أحصائية في مفهوم المراقبة الوالدية وفقا لمتغير النوع ولصالح الأناث.
٥- وجود فروق ذو دلالة أحصائية في نمط الشخصية (b)وفقا لمتغير النوع ولصالح الأناث.
٦- عدم وجود فروق ذو دلالة أحصائية في نمط الشخصية (a)وفقا لمتغير النوع.
٧-وجود علاقة دالة احصائيا بين متغيرالمراقبة الوالدية ونمط الشخصية(a.b).
ثانياً – التوصيات : يوصي الباحث بمايلي : -
١. أن يحث الآباء أبنائهم على الإنجازالدراسي،وأن يبدي الوالدان ا هتماما في ذلك ويقدمان العون والمساعدة لأبنائهم .
٢. أشراك الآباء أبناءهم في القرارات الأسرية والمهنية،لأن ذلك ينمي لدى الأبناء الاستقلالية ويكسبهم المهارات الاجتماعية الملائمة للنمو.
٣. وضع المناهج التربوية والنفسية التي تتناول موضوع الشخصية التربية الوالدية وتدريسه في المدارس المختلفة والتأكيدعلى أقامة دورات خاصة تخص الموضوع.
ثالثاً – المقترحات : - يقترح الباحث مايلي:
١- أجراء دراسة حول الأستقلالية وعلاقته بالمعاملةالوالدية تبعاً لمتغيري العمروالجنس.
٢. أجراء دراسة حول أنماط الشخصية التسعة وعلاقته بالمعاملة الوالدية مثل (الأعتماد على النفس،الاتصال الاجتماعي والأسري المرن وأسلوب الضبط القاسي (استخدام الضرب) .
٣. أجراء دراسة مقارنة في التربية الوالدية لكل من الآباء والأقران وعلاقته بتوجه المراهق نحوأختيارالمهنة .
٤. أجراء دراسة حول الإحساس بالهوية الشخصية وعلاقتهما بالممارسات الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٥. أجراء دراسة حول مفهوم تقديرالذات وعلاقته بالممارسات الوالدية لدى طلبةالجامعة.

المصادر

١. أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد أحمد وصادق ، آمال (١٩٧٣) : التقويم النفسي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢. ابوحطب وآخرون (١٩٨٧):التقويم النفسي ,ط٣,القاهرة ,مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. ابوعلام،رجاء محمودوشريف،نادية محمود (١٩٨٩) : الفروقات الفردية وتطبيقاتها التربوية ،ط١ ،الكويت،دارالقلم.
٤-بريسم ,علي عبد الحسين(٢٠٠٧):انتماء المراهق الى جماعة الأقران وعلاقته بالممارسات الوالدية ,الجامعة المستنصرية ,دكتوراه فلسفة في عم النفس .
٥- حسنين،علي حمدالله مجيد، (١٩٩٦): علاقة السلوك العدواني بأنماط الشخصية لدى طلبة المدارس المتوسطة،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كليةالتربية – ابن رشد،جامعة بغداد.
٦-الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب ،جامعة الموصل ، العراق.
٧- السامرائي،هاشم جاسم، (١٩٨٨): المدخل في علم النفس،ط٣،دارالكتب والوثائق،بغداد, مجلة العربي، العدد (٩) الكويت.
٨- السيد ,فؤاد البهي (١٩٧٥):الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة, الطبعة الثالثة, القاهرة , دار الفكر .
٩- صالح ,مهدي (٢٠٠٠): أساليب السلوك القيادي لعمداء كليات جامعات العراق وعلاقتها بفاعلية العمل الجماعي ,أطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة بغداد, كلية التربية ,أبن رشد.

١٠-عدس،عبدالرحمن وتوق،محي الدين، (١٩٩٢): المدخل الى علم النفس،ط٦،دار الفكرللنشر،عمان- الأردن،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود،الرياض.
١١-عبد الخالق ,أحمد محمد (٢٠٠٠):الأبعاد الأساسية للشخصية ,ط١, الدار الجامعية للطباعة والنشروالتوزيع ,بيروت.
١٢-عبد الخالق ,أحمد محمد (٢٠٠٠):الأبعاد الأساسية للشخصية ,ط١, الدار الجاكعية للطباعة والنشروالتوزيع ,بيروت.
١٣- عبادة ,أحمد (٢٠٠١) :مقاييس الشخصية ,الطبعة الأولى ,القاهرة ,مركز الكتاب للنشر .
١٤- علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) :تحليل بيانات البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية , الطبعة الثالثة, القاهرة , دار الفكر العربي .
١٥-الظاهر ,زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩):مبادىء القياس والتقويم في التربية ,ط١,دار الثقافة للنشر ,عمان.
١٦- الكتاني ,إدريس .(١٩٧٦) : ظاهرة انحراف الأحداث ,دراسات اجتماعية مغربية . الطبعة الأولى,الرباط ,مطبعة التو مي .
١٧- محمد ,محمد عودة ومرسي ,كمال إبراهيم (١٩٨٦) :الصحة النفسية في ضوء علم
١٨-محمد ,حسين خزعل (٢٠٠٨) :الخوف الأجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية (a.b) رسالة ماجستير غير منشورة ,الجامعة المستنصرية ,كلية التربية ,صحة نفسية .
19-Allen, M. J. & Wendy, M. W., (1979) "Introduction to Measurement Theory' . California USA, Books Cole,.
20-Anastasi, Anne, 1976: Psychological Testing, Fourth Edition, Macmillan publishing Co. Inc., New York.
21-Anastasia,A.(1976):psychology testing .4th ed.macmillan compauy,New.- York.
22-Ausubel,D.(2002):**AdolescentDevelopment** , http://www.davidausubel.org/books/Adolescent/adolescent Chap11.pdf.
23-Ebel,l.(1972)Essential of education measuremen,Newjersey:prenfice-Hall Company.
24-atklnson, S., A. (1990): Austin: A Study of Thinking. New York: John Wiley and Sons-
25-Brown, B. B. (1989): **Social Type Rating Manual**. Madison: National Center on Effective Secondary Schools, University of Wisconsin Madison.
26- Brown , B. B. , Mounts, N. , Lamborn, S. D. , & Steinberg , L. (1993) : Parenting practices and peer group affiliation in adolescence .**Child Development** , 64 , 467 – 482 .
27- Ennett. S .T.,& Bauman .K. E. (1994) :The Contribution of Influence and Selection to Adolescent Peer Group Homogeneity: The Case of Adolescent Cigarette Smoking,**Journal of Personality and Social Psychology**, 67,653-663.
28-Hurlock, Elizabeth, (1999), **A adolescent development**, McGraw- Hill Company, New York.
29-Gronbach, J. P. (1951):" Cognitive Styles: What are they", Educational and Psychological Measurement No. 40.
30-Kelly,T.L.(1973).the selection of u pp er and lower groups for validation of test ikems, New yark: Macmillan p ubishingCo.lnw.
31- M0rris .P .H .,Conger. J. J., Kagan. J. (1993) : **Child Development and Personality ,**(4th ed) , New York ,Harper &Row .
32-Muzi , M. (2000) : **Child Development** . New Jersey : prentice – Hall , Inc.
33-Rathus ,A .S.(2002): **Psychology in the new millennium** ,(8th ed) strauss. A. (1946):the ldeal and chosen mate. a. j. s.
34- Gavin, L. A., & Furman, W. (1989**):**Age differences in adolescents' perceptions of their peer groups**.Developmental Psychology,** 25, 827-834.
35- Nunn ally,j.(1978)psyclometrie theory. New York,mc Grow Hill.
36-Oppenheim, A. N. (1973**):** ***:*** **Questionnaire and Attitude measurement. Heineman,** London.